لا تغيّر مكانك وانت بخير من عند الله

حكى المولى الوالد رحمه الله انه كان له ولد مكشوف الرأس وشعره مرسل وكان يقرأ
بهذا الذي على المولى علاء الدين على المغربي مات رحمه بمدينة بروسا ودفن
بها وقبره مشهور هناك قدس الله سره ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير
بابن الكاتب كان رحمه الله من خلفاء الشيخ الحاج بيرام قدس سره وتوطن
في مدينة كليبولي متوجها الى الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا بالتركية يسماه
المحمدية ذكر فيه من مبداء العالم الى وفات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما ذكر في التفاسير
والاحاديث والآثار الصحيحة وترجمه بمعارف الصوفية وهو كتاب
حسن يعتمد عليه في نقله وله شرح لفصوص ابن العربي شرحه على الاجمال ولم
يتعرض لتأويل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة يعرف احواله من كتابه
المذكور وقبره بالمدينة المزبورة قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ
احمد ابن الكاتب اخو الشيخ محمد المذكور آنفا وهو مشهور باحمد بيجان وله كتاب
مسمى بانوار العاشقين وكراماته ومقاماته ظاهرة من الكتاب المذكور وهو
ايضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره بالمدينة المزبورة قدس سره ومنهم العارف
بالله المولى الشيخ الشاعر كان رحمه من بلاد كرميان وتعلم في شبابه عند احمدي الشاعر
ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وحصل عنده
طريقة الصوفية ثم تقاعد في وطنه قريبا من كوتاهيه وكان قبره بها وقد زرته
وشاهدت فيه انوارا عظيما نظم شعرا كثيرا بالتركية ونظم قصة كسرى البرويز
بالتركية وهو نظم مقبول عند اهل اللسان ولم يوجد له قرين الى الآن كان
رحمه على زي الفقراء وكان زميم الخلقة عليل العينين ولقد رآه استاذي
علاء الدين وهو قد حكى لي ذلك وحكى ايضا انه كان يصنع الاكحال ويبيع للطالبين
فاشترى منه احد يوما كحلا بدرهم وراى المشترى ان عينه عليلة فاعطاه درهمين

وقال

وقال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك اشتر به انت ايضا كحلا وكحل به عينيك فاستحسن
المولى الشيخ هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك منه روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين المشهور بامام الدباغين
بمدينة ادرنة كان قدس سره عارفا بالله تعالى وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة
وكان جبلا من جبال الشريعة وبحرا من بحار الحقيقة وقد شهد له الشيخ
عبد الله المقدسي بانه بحر من بحار الحقيقة وكان رجلا دائم الاستغراق مهيبا
دائم الفكرة يحكى انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة يجدد الوضوء بعد كل ركعتين
منها مات بمدينة ادرنة وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك قدس الله سره
ومنهم العارف بالله الشيخ ■ بيري خليفة الحميدي كان قدوة وحابت
شيخ الاسلام المتوطن بقصبة اكرديره وكان يدرس الكتب المعتبرة للطلبة
ولما دخل الشيخ عبد اللطيف بلدة قونيه زاره الشيخ المذكور واناب عنده
وتاب على يده واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه وكان عالما مشهورا
بالفضل في العلوم الظاهرة وكان مكملا في طريق الصوفية ومكملا للمرشدين
من الصوفية وبالجملة كان جامعا بين الشريعة والطريقة والحقيقة قدس
الله سره العزيز ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين ابراهيم
بن بخشي فقيه كان رحمه من ولاية مناوغات وكان من جملة الطلبة
المشتغلين بالعلوم الظاهرة عند الشيخ بيري خليفة الحميدي المذكور آنفا
ولما زار هو الشيخ عبد اللطيف القدسي بقونيه ذهب الشيخ تاج الدين
معه ولما رجع هو الى وطنه قال له الشيخ عبد اللطيف خل الشيخ تاج الدين
عندي ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين
في خدمته واخلى عنده خلوات وحصل طريقة الصوفية حتى بلغ رتبة الارشاد

مياوي جي اوغلي صاحب محمدية المرحوم

تاليف كتاب ... سنة ... جمادى الآخر ٨٥٣

احمد بيجان صاحب انوار العاشقين المرحوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)